

استنكرت المعارضة اللبنانية الزيارة التي قام بها قاسم سليمانى إلى لبنان واجتماعه بقيادات حزب الله الشيعى للتنسيق مع الحزب.

وقد أثارت الزيارة حفيظة المعارضة، وقال منسق الأمانة العامة لقوى الرابع عشر من آذار، النائب السابق فارس سعيد إن "القناع قد سقط مرة أخرى عن وجه حزب الله"، مؤكداً أن زيارة سليمانى لبيروت تهدف إلى تنسيق الخطوات المناسبة فى حال تعرضت إيران إلى اعتداء.

وقال سعيد إن "هذه الزيارة تأتي بعد زيارة قام بها وزير الدفاع اللبنانى إلى طهران مع ما رافقها من تصريحات مُلتبسة تؤكد إصرار حزب الله وحكومة الرئيس ميقاتي على ربط لبنان بتعقيدات المحاور الإقليمية، وتضع مجدداً أهالى الجنوب اللبنانى خاصةً وجميع اللبنانيين فى دائرة الخطر المباشر".

وطالب اللبنانيين بالتصدي لهذه السياسة المغامرة، لمنع تكرار مأساة حرب يوليو 6002، التى "ستنتهى حتماً بجمللة السيد حسن نصرالله الشهيرة: لو كنت أعرف ..."، وفقاً للعربية نت.

وكان سليمانى قد صرح قبل أسابيع أن إيران حاضرة فى الجنوب اللبنانى والعراق، وأن هذين البلدين يخضعان بشكل أو بآخر لإرادة طهران وأفكارها، وأن إيران قادرة على تنظيم أى حركة تؤدي إلى تشكيل حكومات إسلامية هناك، بغية مكافحة الاستكبار.

كما زار سليمانى قبل أيام سوريا، والتقى بقيادة النظام السورى، لدعمه وتقديم النصيحة والاستشارة اللازمة، لقمع الشعب السورى الذى تتهمه إيران والنظام السورى بالعمالة للغرب وأمريكا.

يذكر أن سليمانى يعد أهم شخصية عسكرية إيرانية على الإطلاق، ويقود فيلق القدس وهو الذراع السرى للحرس الثورى الإيرانى، وكانت تقارير إعلامية قد ذكرت أن سليمانى "يدير العراق بصورة غير مباشرة"، وقد أصبحت سوريا التى تشهد احتجاجات ضد الحكومة فى دائرة نشاطات فيلق القدس فى محاولة لدعم الرئيس الأسد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarg.com